

مبادرة وفاء أطلقها زملاء «ابن الكويت محب الخير» في تركيا مجمع باسم عبدالعزيز الحسَن لتعليم أبناء اللاجئين السوريين

نشر العزم والوفاء للأصدقاء والعرفان بالجميل، معاني تجسدت في مبادرة أطلقها عدد من محبي الخير من زملاء وأصدقاء طبيب الأمراض الخبيث حتى هرع عبدالعزيز الحسَن، دعماً له بعدما أصيب بمرض السرطان، فاطلقوا مبادرة إنشاء مجمع تعليمي لتدريس الطلبة السوريين النازحين إلى تركيا حتى يواصلوا عمل الخير الذي اعتادوا عليه على غفلة.

وقد جذب د. عبدالعزيز الحسَن قلوب الكوثرين بحسَن الخلق والعمل الخيري، فقاد د.عمر المقررين منه، وشهد همة من لا يعرفه بالسفحة الطبية والسيرة الحسنة، فاستحق أن يقب الألف لتحقيق ما يصبو إليه من أهداف خيرة وعمل إنساني.

يسرا الخشاش

مدرسة اللاجئين

وبينما أصيب د. عبدالعزيز في غيبوبة، فكر أحد أصدقائه وهو الحسن بالمرض الخبيث حتى هرع كثرين من أهله وأصدقائه ومعارفه لدعمه بالدعاء، واستكمال ما قد عمله من جهود في العمل الخيري الإنساني حتى قام عدد من الأطباء والزملاء بإطلاق مبادرة لجمع تعليمي تهدف إلى تعليم الطلبة السوريين ممن يعيشون على الحدود التركية عرقاً وأبناً بالجميل ووفاء للصديق الخلق.

ومطماً يبلل الحسن جهوداً لمساعدة المحتاجين وعمل الخير داخل البلاد وخارجها، يبدل فسادى جهده لسانته ودعم أهله، فهو الأخ الأكبر الذي يرشد أخوته ويترى وقديه، وهو صديق مخلص للكثيرين الأمر الذي جعله من أهم الأركان الذين سعى الحسَن في مسعته بإطلاق مبادرة إنشاء الجمع التعليمي.

مفاجأة المرض

ويروي شقيقه طبيب الأسنان د. محمد الحسن، العلاقة التي تربطه بأخيه، يقول قد التفتت شقيقي الأكبر في جميع الحالات سواء في الدراسة أو غيرها، وهو من يساندنا ويحل مشاكلنا، ويتحمل أغلب مسؤوليات الدنيا، وقد جاء المرض مفاجئاً فقد شعر أخي بصداق وضعف في الجهة اليسرى من الجسم قبل فترة وتوجهنا به إلى المستشفى.

وتابع تم تشخيص حالة أخي بوجود أورام خبيثة في الخ في شهر مارس الماضي، إذ خضع لعملية جراحية بعد التشخيص بيوهم وتقرر أن تتم معالجة بالأشعاع والكيمياء، وفي خلال 3 أسابيع وقيل بد، الأشعاع، اكتشفت مسحة ودخل غيبوبة خضع على إثرها لعملية طارئة لم يقف منها حتى الآن.



د.عبدالله الفائد



الشقيقان د.محمد ود.عبدالعزیز الحسَن

نموذج في العطاء

ظل الهاتنحاح الخاص بالأكثور عبد العزيز الحسَن رقم 1 لفترة طويلة واستدعى الشاركتين ومواقف الحسن الإنسانية وتمتعه بمحبة كبيرة لدى الناس فضلاً عن السيرة الطيبة التي يتبع بها في كل الأوساط ووصفوه بأنه نموذج إنساني فريد في العطاء، واليدل الآخرين.

من الأطباء الأكفاء، وله دور كبير في حياة كثير من الطلبة.

حب التعليم

والرُشح الفائد، أنه بصحب حب الحسَن للتعليم، كان من أهدافه تأسيس مدرسة للنازحين السوريين في تركيا، ممن تطلعت بهم السبل ولم يتمكنوا من استكمال الدراسة، كانت الفكرة في البداية أن يتم تأسيس مدرسة صغيرة له، ولكن بحكم محبة الناس اكتمل المشروع الأول بسرعة.

وأراد القانون على المشروع فتوسع فيه، فتحولت المدرسة إلى مجمع تعليمي يحتوي على المدارس بمراحلها الثلاث، وتأمل أن تصل إلى المبلغ المطلوب لاستكمال بناء الجمع بنهاية شهر رمضان المبارك ليتم تسمية المجمع باسم الحسَن، إذ تبقى حوالي 35 ألف دينار من أصل 210 ألف دينار، فالكوثرين سيقولون.

المؤسسين لجمعية هذهها الأساسي نشر الخير في المجتمع الكويتي وخارج البلاد، وهي صناعة الخير، فهو يحرص على التعليم وبدأ بجامعة الكويت في تدريس الطلبة لإعداد جيل وأصحاب القائد أن الحسَن هو أحد.

بأخلاقه، وروح نفسه لعمل الخير، واستمر لسنوات طويلة يتقن ما يحب وهو الطب وحسن الخلق مع الآخرين وحب عمل الخير.

وأضاف القائد أن الحسَن هو أحد.

عيسى العيسى لـ القبس:

علم في علمه وحسن أخلاقه



د.عيسى العيسى

وصف الطبيب عيسى العيسى زميله د.عبدالعزیز الحسَن بأنه «علم بمتيز بحسَن أخلاقه، واندفع علمه مع أخلاقه، وقد عملت معه لمدة 15 سنة منها 12 سنة من الدورام الكامل» وأضاف العيسى لـ القبس لم أرى يوماً يشارك زميلاً في جميع من دورامه، وقد اشترك في مجموعة شتاع الخير، وكان لهم كل شهر عمل خيري يقومون به، إذ لم يترك شيئاً من دورامه عمل خيري، إذ يجب أن يكون مع عبد الرحمن السبيط وغيره من محبي الخير والعرفين به، وتبع حينما ذهب لإزيارته في المستشفى يكون هو من يشجعنا على الصبر، ويقول: «عمل طويلاً عزي من أجل هذا اليوم، فلن أضعف أو أتلهو».

وأوضح العيسى أن الحسَن كان يعمل في الجامعة صباحاً، وفي عيادة خاصة مساءً، وقد شجعت على ترك العمل بالجامعة، وكان صباحاً في العيادة مكان أرق، «أنا أشق لتعليم، كما كان يساعد زملاءه ويشاركهم العورات في أول يوم قبله».

الرمضان: مثال الإنسان المؤمن



نور الرمضان

أشارت طبيبة الأسنان د. نور الرمضان إلى أنها زارته الدكتور عبد العزيز الحسَن منذ 10 سنوات من أيام الجامعة، كان فيها مثال الإنسان الفؤوس الذي يدعو الناس إلى الدين بأصالة وأعلم، وشاركت الرمضان كان يدعو كل شهر لمساعدة الأسر المحتاجة، فهو من كانت سمعت طيبة بين الجميع، وروت أنه أثناء الحظر كان يقترض أن تساعد إحدى الأسر المحتاجة من الحسَن، وبعد الاتفاق على التفاصيل لم يرد على رسائلها، اكتشفت بعدها أنه قد أصيب بالمرض، ومع ذلك أصر على الاعتذار رغم أنه كان قد خضع إلى عملية الجراحية، وأول ما قام به بعد ذلك هو استكمال عمل الخير، مؤكداً أن د. عبد العزيز قد غر حياة كثير من الأفراد وينبغي أن نرد له الجميل.

أشكناطي: من أهرام طب أسنان الأطفال



سهيلة أشكناطي

قالت رئيسة مركز الفروانية التخصصي لطب الأسنان د. سهيلة أشكناطي، إذا ذكر طب أسنان الأطفال ذكر د.عبدالعزیز الحسَن، فهو هزم من أهرام طب الأسنان بالأسنان ويحفظ عنهم، بطيبة قلب، إذ كان دائماً يزود الآخرين ويحفظ عنهم، ويساعد على التحلي بالإيجابية.